❊ ايها الشامت المعير بالدهر ❊ وانت المبرأ الموفور ❊
❊ ام لديك العهد الوثيق من الايام ❊ بل انت جاهل مغرور ❊
❊ هل رايت المنون خلدن ام من ❊ ذا عليه ان يضامه خفير ❊
❊ اين كسرى كسرى الملوك انوشروان ❊ ام اين قبله سابور ❊
❊ وبنو الاصفر الكرام ملوك الروم ❊ لم يبق منهم مذكور ❊
❊ واخو الحضر اذ بناه واذ ❊ دجلة تجبى اليه والخابور ❊
❊ شاده مرمرا وجلله كلسا ❊ فللطير في ذراه وكور ❊
❊ ثم اضحوا كانهم ورق جف ❊ فالوت به الصبا والدبور ❊
❊ لم يهبه ريب المنون ❊ فباد الملك عنه فبابه مهجور ❊

واخرج بن عساكر عن خالد بن صفوان انه دخل على هشام بن عبد الملك وقد خرج فرحا بقرابته وحشمه واهله وحاشيته فنزل في ارض قاع صحصح في عام قد بكر وسميه وتتابع وليه واخرجت الارض فيه زينتها من اختلاف الوانها وضرب له سرادق من خرقة ملونة وفرشت الوان الفرش وزينت باحسن الزينة فقال له خالد يا امير المؤمنين ان ملكا خرج في عام مثل عامنا هذا الى الخورنق والسدير وكان قد اعطي بسطة في الملك مع الكثرة والقهر والغلبة فنظر فانفذ النظر فقال لجلسائه لمن هذا قالوا للملك قال هل رايتم احدا اعطي ما اعطيت قالوا لا وكان عنده رجل من بقايا حملة الحجة ولم تخل الارض من قائم لله بحجة في عباده فقال ايها الملك قد سالت عن امر فتاذن لي بالجواب عنه قال نعم قال ارايت ما انت فيه اشيء لم تزل فيه ام صار اليك ميراثا وهو زائل عنك وصائر الى غيرك قال كذلك هو قال فلا اراك الا اعجبت بشيء يسير لا تكون فيه الا قليلا وتنتقل عنه طويلا فيكون غدا عليك حسابا قال ويحك فاين المهرب واين المطلب واخذته قشعريرة فقال اما ان تقيم في ملكك فتعمل بطاعة الله على ما ساءك وسرك واما ان تنخلع عن ملكك وتضع تاجك وتلقي عليك اطمارك وتعبد ربك حتى ياتيك اجلك فقال ابن تكون الليلة واوافيك في السحر

في السحر فقرع عليه بابه وقد لبس عليه امساحه ووضع تاجه ولزما الجبل حتى اتاهما اجلهما وهو الذي يقول فيه عدي بن زيد   ايها الشامت المعير بالاهل الابيات فبكى حتى اخضلت لحيته قال التبريزي وداع مودع مثل عيشة راضية اي ذات رضى لان الروح لا تودع لكن سمى ما فيه التوديع بذلك فاعملها اي افضل لامرك الذي تصير اليه اي اعمل لاخرتك التي تصير اليها والصائبات النساء المطلقات والموفور الذي لم يؤخذ من ماله ولا من عرضه شيء وظالم يظلم ضيفهم مانع والحضر قصر بجبل تكريت بين دجلة والفرات واخو الحضر هو عبيدة بن معوية كان ملك تلك الناحية وبلغ ملكه الشام ثم تغلب عليه سابور ذو الاكتاف وقتله ذكره في الاغاني قال التبريزي اخو الحضر هو ساطرون بن سيطرون والمرمر الرخام والكلس الجبس والكلس النورة مع الرماد والوكور ذهبت فائدة عدي بن حماد بن ايوب بن محروف بن عصية بن امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم قال في الاغاني شاعر من شعراء الجاهلية كان نصرانيا هو واهله وليس معدودا من الفحول عيب عليه اشياء وكان الاصمعي وابو عبيدة يقولان عدي بن زيد في الشعراء بمنزلة سهيل في النجوم يعارضها ولا يجري معها وكذلك عندهم امية بن ابي الصلت ومثلهما عندهم من الاسلاميين الكميت والطرماح وعدي اول من سمي من العرب عندهم واول من كتب من العرب لانه نزل الحيرة فتعلم الكتابة منها وذكره الجمحي في الطبقة الرابعة من شعراء الجاهلية قال هم اربعة رهط فحول شعراء موضعهم من الاوائل وانما اخل بهم قلة شعرهم بايدي الرواة طرفة وعبيد بن الابرص وعلقمة بن عبدة وعدي بن زيد وحماد قال ابو القاسم الزجاجي في اماليه حدثني ابو الحسن قال كان الحجاج بن يوسف يخوف ان يعزل من العراق فيولاها خالد بن عبد الله بن اسيد فلما مات خالد بلغ الحجاج موته فقال لسعيد بن عبد الرحمن بن عتاب بن اسيد وهو عنده اعلمت ان خالدا قد مات قال سعيد فاخذني في ذلك ما الله اعلم به لتذكره بعده وشماتته فلم يلبث ان اخذ في حديثه ثم اقبل علي فقال اي العرب اشعر قلت الذي يقول

❊ ايها الشامت المعير بالاهل ❊ اانت المبرأ الموفور ❊